

أهل التفسير (أبو حيان الغرناطي) وكتابه البحر المحيط

عبدالرحمن الشهري

سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيب امتنا بن عباس جرير وقتادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم أهل التفسير. وسوف يكون حديثنا في هذه - 00:00:00

في الحلقة عن الامام العلامة محمد بن يوسف الغرناطي. اثير الدين المشهور بابي حيان الغرناطي. صاحب كتاب البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم. هذا الكتاب الذي طبقت شهرته الافاق وطبع قديما عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هجرية - 00:01:00 في مطبعة السعادة واصبح عمدة عند المفسرين وعند النحويين بعد ذلك الى يوم الناس هذا. هذا الامام العلامة محمد يوسف الغرناطي الاندلسي النفسي يعود اصله الى البربر وهو من اهل غرناطة وقد ولد رحمه الله - 00:01:20 سنة ستمائة واربعة وخمسين من الهجرة في اه احدى ضواحي غرناطة ونسب اليها. وعاش رحمه الله حتى بلغ احدى وتسعين سنة. وتوفي سنة سبعمائة وخمسة واربعين هجرية. فانتفع الناس بعلمه وبكتبه وبمصنفاته - 00:01:40 لانه قد طال عمره وكثرت مصنفاته وكثر جلوسه للتدريس والتعليم سنين طويلة. بدأ رحمه الله رحمة واسعة طلب العلم في غرناطة وكانت في عهده مدينة اهلة بالعلم والعلماء والمكتبات كغيرها من مدن الاندلس الكبيرة كقرطبة - 00:02:00 واشبيلية وغيرها من حواضر العلم في الاندلس. وقد طلب العلم على عدد كبير من الشيوخ الثقات في القراءات وقد القراءات بالسبع وغيرها وقد اخذ علوم العلم الاخرى علوم اللغة وعلوم آآ القراءات - 00:02:20 النحو والتفسير والفقه على عدد كبير من الشيوخ. قد هاجر الى مصر بعد ذلك واستقر فيها وتنقل فرحل الى الشام ورحل آآ الى حواضر العلم في ذلك الزمان ثم استقر - 00:02:40 به القرار في مصر وتوفي بها سنة سبع مئة وخمسة واربعين هجرية كما تقدم. يقول ابن الجزلي رحمه الله في ترجمته يقول له

التفسير الذي لم يسبق الى مثله. سماه البحر المحيط في عشر مجلدات كبار واختصره في ثلاث مجلدات وسماه - 00:03:00 النهر وسوف يأتي الحديث عن مختصر هذا الكتاب. وعن زمن تأليفه يقول وما زال يختلج في ذكري ويعتلج في فكري اني اذا بلغت الامل الذي يتبغظن فيه الاديم ويتنغص برؤية - 00:03:20

النديم وهو العقد الذي يحل عرى الشباب المقول فيه اذا بلغ الرجل الستين فاياه واي الشواب الود بجانب الرحمن واقتصر على النظر في تفسير القرآن. قال فاتاح الله لي ذلك قبل بلوغ ذلك العقد وبلغني ما كنت اروم من ذلك القصد - 00:03:40 وذلك بانتصاب مدرس في علم التفسير في قبة السلطان الملك المنصور. قدس الله مرقده وبل بمزن الرحمة معهده. وذلك في دولة ولده السلطان القاهر الملك الناصر. الذي رد الله به الحق الى اهله واسبغ على العلم والي فضله. واستنقذ به الملك من غصابه واقره - 00:04:00

في محله وشريف نصابه. وذلك في اواخر سنة عشر وسبعمائة. فهو قد صنف كتابه في التفسير او ابتداء فيه سنة سبعمائة وعشرة اه للهجرة وهي اوائل سنة سبع وخمسين من عمري. فعكفت على تصنيف هذا الكتاب وانتخاب الصفو واللباب. وهذه ميزة - 00:04:20 من ميزات تفسير البحر المحيط انه قد صنفه بعد ان بلغ عمره سبعا وخمسين عاما وهو سن قد اكتمل فيه نضجه وعقله وعلمه فجاء في كتابه هذا بخلاصة خبرته وعلمه في فنون العلم التي اجادها واتقنها. تأليف ابي حيان تفسيره - 00:04:40 لوجه الله سبحانه وتعالى لا لمخلوق او لطلب عرض من الدنيا قال رحمه الله في مقدمة تفسيره فما لمخلوق بتأليفه قصدت ولا غير

وجه الله به اردت. جعلت كتاب الله والتدبر لمعانيه انيسي. اذ هو افضل مؤانس وسمير. اذ اذا اخلو لكتب ظلم - [00:05:00](#)

الى اذا اخلو لكتب الى ان قال في ابيات يقول منها نعم السميع كتاب الله ان له حلاوة هي احلى من جنى الطرب بفنون المعاني قد جمعنا فما يفتنا من عجب الا الى عجب امر ونهي وامثال وموعظة وحكمة اودعت في افصح - [00:05:20](#)

كتبي وقد استرسل في بيان منهجه ومصادره التي اعتمد عليها في المقدمة فقال رحمه الله في مقدمة تفسيره قال وترتيبي فيه وهنا مسألة مهمة ايها الاخوة وهو انك اذا اردت ان تتعرف على منهج المفسر فابدأ - [00:05:40](#)

اول ما تبدأ بمقدمة تفسيره ففي مقدمات التفاسير بيان كثير لمناهج المفسرين ولذلك من كتب في مناهج المفسرين بعد ذلك فقد اعتمد كثيرا على مقدمات التفسير ولا بد فان المفسر في الغالب يبين في مقدمته المنهج الذي سار عليه في تفسيره الطريقة التي سوف يسلكها - [00:06:00](#)

في تصنيفه لهذا الكتاب. يقول ابو حيان في مقدمة تفسيره قال وترتيبي في هذا الكتاب اني ابتداء اول بالكلام على مفردات الاية التي افسرها لفظة لفظة. فيما يحتاج اليه من اللغة. والاحكام النحوية التي لتلك اللفظة - [00:06:20](#)

التركيب. واذا كان للكلمة معنيان او معان ذكرت ذلك في اول موضع فيه تلك الكلمة. لينظر ما يناسب لها من تلك المعاني في كل موضوع تقع فيه فيحمل عليه. ثم اشرعوا في تفسير الاية ذاكرا سبب نزولها اذا كان لها سبب. ونسخ - [00:06:40](#)

ومناسبتها وارتباطها بما قبلها. حاشدا فيها القراءات شاذها ومستعملها. ذاكرا توجيه ذلك في علم العربية ناقلا اقاويل السلف والخلف في فهم معانيها. متكلما على جليها وخفيها. بحيث اني لا منها كلمة وان اشتهرت حتى اتكلم عليها مبديا ما فيها من غوامض الاعراب ودقائق الاداب من بديع وبيان - [00:07:00](#)

مجتهدا اني لا اكرر الكلام في لفظ سبق ولا في جملة تقدم الكلام عليها ولا في اية فسرت بل في كثير منها الحوالة على الموضع الذي تكلم فيه على تلك اللفظة او الجملة او الاية. وان عرظ تكرير - [00:07:30](#)

فبمزيد فائدة ناقلا اقاويل الفقهاء الاربعة وغيرهم في الاحكام الشرعية مما فيه تعلق باللفظ القرآني محيلا على الدلائل التي في كتب الفقه وكذلك ما نذكره من القواعد النحوية. وربما اذكر الدليل اذا كان - [00:07:50](#)

الحكم غريبا او خلاف مشهور ما قاله معظم الناس بادنا بمقتضى الدليل وما دل عليه ظاهر اللفظ. فتلاحظون ان الامام ابو ابا حيان الغرناطي كان واضح في تحديده لمنهجه الذي سار عليه في تفسيره. فهو يبتدأ باللفظة المفردة - [00:08:10](#)

سيتكلم عنها من حيث اللغة. ويشبعها بسطا في هذا الموضع. فيتكلم عن اشتقاقها ومعانيها المعجمية في في اللغة ويأتي على ذلك بشواهد من الشعر. وقد اكثر من الشواهد في تفسيره اه وهي شواهد معروفة ومنقولة عن المتقدمين من السلف - [00:08:30](#)

امام الطبري ومن بعده. ثم يأتي بعد ذلك الى النقطة التي تليها وهو انه يتكلم عن مفرد عن الجملة التركيبية. من حيث النحو هذا الجانب هو ابرز جانب في تفسير البحر المحيط. فالامام ابو حيان الغرناطي من كبار النحاة - [00:08:50](#)

في تاريخ الاسلام ويعد كتابه البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم مرجعا هاما للنحويين من عهده حتى يوم الناس هذا. فقد عني فيه بالصناعة النحوية عناية كبيرة. حتى بالغ في ذلك - [00:09:10](#)

واخرج وخرج عن حد التفسير ولكن لا لا غضاضة عليه في ذلك ما دام قد وضع منهجا له في ذلك. وهذا من التنوع المحمود في كتب التفسير فان اختلاف مناهج كتب التفسير هو دليل على ثرائها وعلى تنوعها وعلى فوائدها الجملة التي - [00:09:30](#)

يستفيدها طالب العلم ولذلك فقد اخذه من كتب في مناهج المفسرين وقال ان ابا حيان قد بالغ في ذكر مذاهب النحاة من البصريين والكوفيين والرد عليهم والمناقشات لهم. ولذلك فقد عني به اهل النحو. هذا الكتاب - [00:09:50](#)

عني به اهل النحل لانه عمدة من من عمد كتب النحو في الحقيقة لانه يذكر الخلافات آآ وله اختيارات جيدة في النحو في كتابه التفسير المحيط مما حدا ببعض الباحثين ان يكتب كتابا في اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه البحر المحيط - [00:10:10](#)

وهو اخونا وزميلنا الدكتور بدر بن ناصر البدر في كتابه اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه البحر المحيط. وقد طبع في مجلدين وابو حيان رحمه الله كان يؤيد وينصر مذهب البصرة ولذلك في النحو طبعا ولذلك يقول كثيرا قال اصحابنا - [00:10:30](#)

يقصد بهم نحات البصرة. وقد اعتمد كثيرا على كتاب سيبويه في كتابه التفسير. ولذلك يقول في ولعلي اقرأ منها طرفا ان تيسر.

يقول فانه لا يفهم الكتاب الا بدراسة الكتاب. يقصد انه لا يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:10:50](#)

الا بدراسة كتاب سيبويه في النحو. ولا شك ان في هذا شيء من الصواب انه لابد من علم النحو. ولابد لطالب العلم في التفسير ان يكون متقن للنحو لكن ليس بالضرورة ان يكون ذلك عن طريق كتاب سيبويه وانما يمكن من خلال اي كتاب اخر. ايضا يقول في وهذا

من مميزات تفسيره - [00:11:10](#)

وهذا جدير بطالب العلم ان يعنى به وهي الطوابط والقواعد التي ينبغي على المعرب للقرآن الكريم ان يتحلى بها وان يتخذها آ نبراز في اعرابه للقرآن الكريم فكتاب البحر المحيط مليء بالقواعد والفوائد في هذا الجانب وقد افرداها الباحث بدر البدر في كتابه

اختيارات ابي حيان النحوية فذكر الطوابط - [00:11:30](#)

التي ينبغي على معرب القرآن الكريم ان يلتزم بها اثناء اعرابه القرآن الكريم ولذلك يقول يقول ابو حيان في المقدمة يقول انني قد

قال منكبا في الاعراب عن الوجوه التي ينزه القرآن عنها. مبينا انها مما يجب ان يعدل عنه. وانه ينبغي ان - [00:11:50](#)

كلام الله على احسن اعراب واحسن تركيب. اذ كلام الله تعالى افضل الكلام. فلا يجوز فيه ما ما يجوز في النحات في شعر الشماخ والطرمح وغيرهما من سلوك التقادير البعيدة والتراكيب القلقة والمجازات المعقدة. والشماخ هو الشماخ ابن ضرار الغطفاني -

[00:12:10](#)

الشاعر الاسلامي المشهور والطرمح ابن حكيم هو شاعر من شعراء الخوارج المشهورين المعروفين. ولكل منهما ديوان معروف.

ومشروح ثم يقول ثم اختتم الكلام في جملة من الايات التي فسرتها افرادا وتركيبا بما ذكروا فيها من علم البيان والبدیع ملخصا.

وهذا الجانب - [00:12:30](#)

قد استفاده من تفسير الزمخشري. فجانب البيان والبدیع المعاني وعلوم البلاغة بصفة عامة. استفاد من تفسير الزمخشري وهو يثني

كثيرا على تفسير الزمخشري ويعترض عليه كثيرا ايضا وايضا يعتمد كثيرا على تفسير ابن عطية الاندلسي الذي سبق الحديث -

[00:12:50](#)

ويعتمد على تفسير الطبري رحمه الله جامع البيان. فهو ايضا عمدة في تفسير البحر المحيط. واعتمد على كثير من كتب التفسير التي

سبقته الا ان اشهر كتاب اعتمده ونقل منه في كتابه البحر - [00:13:10](#)

هو تفسير شيخه ابن النقيب الذي يقولون انه زاد عن مئة مجلد وتفسير ابن النقيب ما يزال مخطوطا وله مقدمة تسمى مقدمة تفسير

ابن النقيب هي من اهم الكتب التي كتبت في البلاغة والتي طبعت قديما بعنوان الفوائد المشوق - [00:13:30](#)

الى علوم القرآن ونسب خطأ الى ابن القيم المشهور بابن القيم الجوزي رحمه الله تعالى والصحيح انه هو لابن النقيب شيخ ابي حيان

الغرناطي ومقدمة تفسيره تفسير ابي حيان الغرناطي رحمه الله - [00:13:50](#)

له مكانة كبيرة عند العلماء كما تقدم معنا وهو كتاب موسوعي من كتب التفسير التي عنيت بالنحو كما تقدم معنا بل انه اصبح مرجعا

من مراجع النحويين في كتبهم. ابو حيان الغرناطي رحمه الله قد طبع - [00:14:10](#)

هذا قديما. فطبع عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هجرية بمطبعة السعادة بمصر. في ثمانية مجلدات كبار ومنذ طبع عام الف

وثلاث مئة الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين اي قبل مئة سنة تماما. تداوله العلماء - [00:14:30](#)

العلماء الا ان ان ابا حيان نفسه قد رأى ان الكتاب طويل. وانه ربما لا يقرأه الا القليل من طلبة العلم لظهور العجز والملل وضعف الهمم

في كثير من اوساط المتعلمين. فما - [00:14:50](#)

ذهب فاخصره بنفسه وهذه ميزة ان الذي اختصر الكتاب هو المؤلف الاصيل للكتاب فاخصره في كتاب سماه النهر الماد من البحر

المحيط. النهر الماد من البحر المحيط. يقول في مقدمة - [00:15:10](#)

بعد الحمد قال وبعد فاني لما صنفت كتابي الكبير المسمى بالبحر في علم التفسير عجز عن قطعه لطوله السابح وتفلت له عن

اقتناصه البارح منه والسائح اسقيت منه نهرا تجري عيونه وتلتقي فيه بابكاره عونه. لينشط الكسلان في اجتلاء جماله ويرتوي الظمآن

بارتشاف زلاله - 00:15:30

وربما نشأ في هذا النهر ما لم يكن في البحر. وذلك لتجدد نظر المستخرج للآلية المبتهج بالفكرة في ومعالیه. وما اخليته من اكثر ما تضمنه البحر من نقوده. بل اقتصرت على يواقيت عقوده. ونكبت عن ذكر ما في البحر - 00:16:00

من اقوال اظطربت بها لججه واعراب متكلف تقاصرت عنه حججه. وانظر الى انه هو رحمه الله نفسه يرى انه قد اودع في كتابه البحر المحيط جوانب كثيرة من الاعراب فيها تكلف مع انه قد اخذ على نفسه الا يذكر الاقوال المتكلفة لكن - 00:16:20 ويندر ان يلتزم المفسر بما يذكره في المقدمة لصعوبة ذلك ولطول التفسير. فالقرآن الكريم من اوله الى اخره ينطلق تفسيره وقتا طويلا. قال وتفكيك اجزاء يخرج منه الكلام عن براعته. ويتجرد من فاخر بلاغته ونصاعته. وهذا النهر مده من - 00:16:40 بحر ليس له جزر فتعسر ورده على من حظه في النحو نزر. لان ادراك عويص المعاني مرتب على تقدم معرفة المباني ولما اثر در هذا النهر من بحر ونثرت حليه على مفرق الزمان وجيده ونحره سميته بالنهر المادي من البحر والله اسأل - 00:17:00 ان يعيننا على ذلك ويلطف بنا في الدارين هنا وهناك. وتلاحظون انه في كتابه النهر الماد لم يذكر منهجه الذي سار عليه انه قد ذكر في البحر المحيط المنهج التفصيلي الذي سار عليه وكونه يبدأ بالمفردة ثم يتكلم عن التركيب ثم يذكر القراءات وانه لا يكتفي بالقراءة - 00:17:20

صحيحة المتواترة وانما ايضا يضيف اليها القراءات الشاذة ثم يتكلم عن كلام النحويين وثم يتكلم عن كلام الفقهاء والاحكام في ذلك فقد اكتفى بذكره تلك المقدمة عن ان يريد لها مرة اخرى في كتابه النهر الماد الذي اختصره من البحر المحيط. وانما ذكر انه قد اختصر الكلام اختصارا - 00:17:40

واخذ اللبابا من كتابه البحر المحيط واودعه في كتابه النهر الماد. ولذلك من اراد ان يقرأ ان يقرأ تفسير البحر المحيط بعيدا عن الاستطرادات فعليه بكتاب النهر الماد ولا سيما انه قد طبع طبعة رائعة جميلة بتحقيق الدكتور عمر الاسعد وطبع في خمسة مجلدات طبع - 00:18:00

في دار الجيل عام الف واربع مئة وستطعشر هجرية وهو كتاب قيم وثمين. اما تفسيره البحر المحيط فللاسف الشديد ان طبعاتها الموجودة والمتداولة كلها فيها سقط وفيها تحريف وفيها قراءة خاطئة للنص. فكتاب البحر المحيط الى اليوم لم يظفر بتحقيق علمي - 00:18:20

آآ رصين يستحقه هذا الكتاب لطوله ولكثرة مسائله وآآ لقلة من يستطيع ان يقوم بهذا الواجب. فارجو ان الله من طلبة العلم او من الجهات العلمية من يتبنى اه تحقيق هذا الكتاب كتاب البحر المحيط. والطبعة الموجودة بين ايدي الناس او بين يدي الان هي - 00:18:40

مكتبة اه الباز التي حققها عادل عبد الموجود وعلي معوض وغيرهم. وهي طبعة لا بأس بها الا انه كما تقدم اه فيها سقط وفيها ايضا اه قراءة خاطئة للنصف في كثير من مواضعه والكتاب حافل وقيم وقد استفاد منه كثير - 00:19:00

العلماء بعد ذلك من النحويين والمفسرين. واذكر منهم ومن اشهرهم تلميذ ابي حيان. المشهور بالسمين الحلبي فانه قد الف كتابا سماه الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. وهو كتاب ثمين جدا هو من افضل - 00:19:20

اعراب القرآن وتفسيره ويقع في احد عشر مجلد وقد طبع بتحقيق الدكتور احمد الخراط في دار القلم في احد عشر مجلد ذلك الكتاب قد اعتمد فيه اعتمادا كبيرا على شيخه ابي حيان في كتابه البحر المحيط واضاف اضافات قيمة واستدرك استدراكات - 00:19:40

قيمة ايضا. اه ابو حيان الغرناطي رحمه الله كما تقدم معنا قد اطال الله عمره. فعاش احدى وتسعين سنة فانتفع به الطلاب وطلب العلم على يده كثير من الطلاب تجدها في ترجمته اسماء كثير من طلابه مثل الامام الصفدي وغيره - 00:20:00

اه ابو حيان رحمه الله كان شاعرا واديبا بارعا ولذلك تجد هذا في مقدماته تفسيره وفي اثناء التفسير ما يدل على تميزه وتمكنه وادبه البالغ وقدرته على الانشاء وقدرته على وشاعريته الكبيرة. ورحمه الله الذي يتتبع سيرته - 00:20:20

وكيف كان شابا طموحا آآ في حلقات العلم في اول طلبه للعلم في الاندلس. ثم كيف رحل من الاندلس الى مصر بسبب آآ شدة موافقه في بعض المواقف مع بعض شيوخه فاضطر لحوادث كثيرة ذكرها - [00:20:40](#)

المترجمون ان يرحل من آآ الاندلس الى مصر ويستقر بها. ولذلك تجد في تفسيره رحمه الله آآ بعض العبارات التي تدل على آآ رحمه الله وغفر له فتجده في بعض المواضع يقسو آآ على الزمخشري وبعض المواضع يقسو على آآ - [00:21:00](#)

ابن مالك ويتهم ابن مالك بانه نحوي آآ ضعيف وان سبب ضعف ابن مالك في النحو انه اخذ العلم على الكتب ولم يأخذها آآ عن شيوخ وغير ذلك مما تجده من عباراته اه التي فيها شدة تدل على شخصية ابي حيان العلمية الوثابة التي اه اتاحت - [00:21:20](#)

له اه هذا العمق العلمي وهذا التميز في مصنفاته. اه لابي حيان رحمه الله مصنفات غير التفسير مشهورة عند النحويين مثل الكتابة البديع المختصر تذكرة النحاة الذي صنفه كمختصر وفي النحو. وله ايضا كتابه التذليل والتكميل - [00:21:40](#)

وهو من اهم كتب النحو وقد طبع اكثره مؤخرا آآ وارجو ان يتم باذن الله طباعته كاملا. وقد اعتمد على كتب ابن مالك في كتابه هذا البحر المحيط فاعتمد على كتاب ابن مالك في التسهيل اعتمادا كبيرا وعلى شروحه وآآ وافق ابن مالك في كثير مما ذهب اليه - [00:22:00](#)

رد عليه اه في امور اه كثيرة في كتابه تجدها في كتابه البحر المحيط. فالخلاصة في خلاصة القول في تفسير البحر المحيط ايها الاخوة المشاهدون انه عمدة التفاسير النحوية للقرآن الكريم. وهذا كما تقدم معنا جانب من جوانب التي عني بها المفسرين - [00:22:20](#)

لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من الاستفادة من النحو في كتب في تفسير القرآن الكريم لانه من العلوم التي هي عمدة من عمد المفسرين الا ان بعضهم يكتفي من ذلك بالقليل الذي يؤدي الغرض يفي بالمقصود كما صنع ائمة التفسير من قبله - [00:22:40](#)

مثل الامام الطبري والقرطبي وغيرهم. ومنهم من يبالغ في ذلك فيحول كتاب او تفسيره الى تفسير نحوي يتتبع الاعراب والخلافات النحوية في اعراب القرآن الكريم كما صنع ابو حيان الغرناطي في تفسيره البحر المحيط. وهذا في حقيقة - [00:23:00](#)

الامر ليس عيبا في تفسير البحر المحيط. ليس عيبا ان يجعل النحو هو الهدف الاساسي في كتابه البحر محيط ويديره على القرآن الكريم وعلى نص القرآن الكريم فهذا فيه فائدة كبيرة لطالب العلم. فانت تقرأ في تفسير الطبري فتجد فيه - [00:23:20](#)

جانبا مهما لا تستغني عنه. وتقرأ في تفسير ابي حيان فتجد فيه جانبا مهما لا تستغني عنه. وتقرأ في تفسير الزمخشري فتجد فيه جانبا مهما لا تستغني عنه. وهكذا يحصل التكامل في كتب العلماء. ووظيفة طالب العلم النابه ان يأخذ من كل كتاب - [00:23:40](#)

وافضل ما فيه. ولا سيما ان كتب التفسير قد خدمت خدمات كثيرة فصنفت كثير من الكتب حولها. فتفسير البحر المحيط الان ان تقرأ مختصره النهر الماد. فهذه خدمة للكتاب. وتستطيع ان تقرأ في الدراسات التي كتبت حوله. مثل كتاب آآ ابو - [00:24:00](#)

النحوي للدكتورة خديجة الحديدي وهذا من اوسع الكتب التي صنفت في منهج ابي حيان النحوي. وكتب عنه ايضا عبد الدكتور عبد اللطيف الخطيب كتابه وكتب عنه الدكتور بدر البدر كتابه ابو حيان ومنهجه في التفسير وهو ضمن رسالة - [00:24:20](#)

الماجستير اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه البحر المحيط. والباحثة احدى الباحثات اه كتبت ايضا في طرح شواهد ابي حيان اه الشعرية النحوية التي وردت في كتابه. وكتبت كثير من البحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة حول ابي حيان الغرناطي في تفسيره - [00:24:40](#)

وبذلك تكاملت حلقات الدرس وحلقات العلم حول هذا الكتاب النفيس حتى انضجته وجعلت الفائدة منه مبذولة ودانية لطالب العلم فانتفع بما في كتاب ابي حيان من الصناعة النحوية. ومن القراءات التي ذكرها فانه قد اورد في كتابه البحر المحيط القراءات - [00:25:01](#)

بانواعها ولذلك فانك تجد قراءات شاذة لا تكاد تجدها الا في كتاب البحر المحيط لابي حيان الغرناطي. فهذه من فوائد هذا الكتاب بقيت اه طباعته كما قلت لكم ان طباعته طبع في مطبعة السعادة عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين ثم طبع بعد ذلك طبعا - [00:25:21](#)

كثيرة منها طبعا في دار الفكر عام الف واربع مئة. اعيد طباعتها مرة ومرة اخرى عام الف واربع مئة وثلاثة. ولا زال الى يومنا هذا يطبع في هنا هناك لاهميته وحاجة الناس اليه الا انه ما زال يعوزه التحقيق العلمي. الذي يوثقه ويوازنه بمخطوطاته - [00:25:41](#) حتى يخرج في حلة قشيبية ينتفع بها طالب العلم على اتم وجه وهذا من حق ابي حيان ومن حق تفسيره البحر المحيط على طلب في العلم نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجزي ابا حيان الغرناطي خير الجزاء على ما قدمه -

[00:26:01](#)

للعلم وما قدمه لنا نحن طلبة العلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الانتفاع بهذا الكتاب على اكمل وجه هذا والى لقاء قادم مع كتاب اخر من كتب التفسير ومع عالم اخر من علماء التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة - [00:26:21](#) الله وبركاته منذ تضحية ونور هداة اية هداية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير السابق بن جرير وقتادة ومجاهد وشيوخهم -

[00:26:41](#)